

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهري : لا أعرف الميلاء في صفة الرمال ولم أسمعه من العرب وأما الأميل فمعروف قال : وأحسب الليث أراد قول ذي الرمة السابق إنهما أراد بالميلاء هنا أرطاة ولها حينئذ معنيان : أحدهما : أنه أراد أن فيها أعوجاجاً والثاني : أنه أراد بالميلاء أنه متندح حية متباعدة من معدن بقر الوحش قال : وميلاء موضع خفض لأنه من نعت أرطاة في قوله .

فبات ضيفاً إلى أرطاة مؤنثاً تكم... من الكتيب لها دفعه ومحدثاً جاب والميلاء : الشجرة الكثيرة الفروع نقله الجوهري . ومالت الشمس ميولاً : ضيفت أي دنت للغروب أو زالت عن كبد السماء . مال بنا الطريق : أي قصده بنا . والميل محرّكة : ما كان خلاقاً وقد يكون في البناء وقد ميل كفرح فهو أميل وهي ميلاء يقال : رجل أميل العاتق : أي في عنقه ميل . والأميل : من يميل على السرج وفي العباب : من لا يستوي على السرج وقال ابن السكيت : الأميل عند الرواة : الذي لا يثبت على طهور الخيل إنما يميل عن السرج في جانب فإذا كان يثبت على الدابة قيل : فارس وإن لم يثبت قيل : كفل والجَمْعُ ميلُ قال جرير :

لم يركبوا الخيل إلا بعد ما هـرّموا ... فهُمُ ثِقَالٌ على أكتافها ميلُ وقال الأعمش :

غَيْرُ مِيلٍ ولا عَوَاوِيرَ في الهَيِّ ... جا ولا عَزَلٍ ولا أَكْفَالٍ الأَمِيلُ أيضاً : مَنْ لا تُرْسَ معه أو مَنْ لا سَيْفَ معه أو مَنْ لا رُمحَ معه وقال ابن السكيت : الأَمِيلُ : الذي لا سيفَ معه والأَكْشَفُ : الذي لا تُرْسَ معه . وقيل : هو الجبان والجَمْعُ ميلُ قال الأعمش :

" ... لا ميلٌ ولا عَزَلٌ قال ابن الأعرابي : ما يَلاننا المَلِكُ فما يَلاناه : أي أغار علينا فأغرنا عليه . والميل بالكسر : الملامول الذي يكتحل به هكذا عبّر به الجوهري في ملل والجَمْعُ أميالٌ ومنهم من جعله من لغة العامّة . الميل من الأرض : قدرٌ مدّ البصر ونصّ ابن السكيت : منتهى مدّ البصر . الميل : منارٌ يُبنى ليلمُ سافر في أنشاز الأرض

ومنه الأَميالُ التي في طريقِ مَكَّةَ المُشَرَّفَةِ وهي الأَعلامُ المَبْدِيَّةُ لِهَدَايَةِ المُسافِرِينَ . أَو المِيلُ : مَسَافَةٌ من الأَرْضِ مُتَرَاخِيَّةٌ بِلا حَدِّ مُعَيَّنٍ وفي شَرَحِ الشِّفَاءِ : الفَرَسَخُ : ثلاثةُ أَميالٍ ومثلُه في العُبابِ . أَو المِيلُ : مائةُ أَلْفِ إصْبَعٍ إلاَّ أَرَبَعَةَ أَلْفِ إصْبَعٍ أَو ثلاثةُ أَو أَرَبَعَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ بِذِرَاعِ مُحَمَّدِ بْنِ فَرَجِ الشَّاشِيِّ قال الكِرْمَانِيُّ بِحَسَبِ اخْتِلافِهِم في الفَرَسَخِ هل هو تِسْعَةُ أَلْفِ ذِرَاعِ القُدَماءِ أَو اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ ذِرَاعٍ بِذِرَاعِ المُحَدِّثِينَ وفي شَرَحِ الشِّفَاءِ : المِيلُ : أَرَبَعَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ طُولُها أَرَبَعَةُ وَعِشْرُونَ إصْبَعاً وقيل : المِيلُ : أَرَبَعَةُ أَلْفِ خُطْوَةٍ كُلُّ خُطْوَةٍ ثَلَاثَةُ أَقْدَامٍ بوضْعِ قَدَمٍ أَمَامَ قَدَمٍ وَيُلَاصِقُ به وقال شيخُنَا عندَ قولِهِ أَو ثَلَاثَةُ أَو أَرَبَعَةَ : وقد يُقالُ : لا تَغايِرُ بينَ التَّقديرِ بالأَذْرُعِ وبالأَصابعِ على الثَّاني لأنَّ الذِّرَاعَ أَرَبَعُ وَعِشْرُونَ إصْبَعاً عَرَضُ كُلِّ إصْبَعٍ سِتُّ حَبَّاتٍ شَعِيرٍ مُلصَقةً ظَهراً لِبَطْنٍ فإذا ضَرَبْتَ في أَرَبَعَةَ أَلْفِ حَصَلِ سِتَّةٌ وَتَسعونَ أَلْفاً وعلى الأَوَّلِ يكونُ اثْنينِ وسبعينَ أَلْفَ إصْبَعٍ والصَّحِيحُ أنَّ المِيلَ : أَرَبَعَةُ أَلْفِ خُطْوَةٍ . وهي ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ فيكونُ سِتَّةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ والفَرَسَخُ : ثلاثةُ أَميالٍ على أنَّ المُصنِّفَ قال : والبَريدُ : فَرَسَخانِ واثْنَا عَشَرَ مِيلاً فيكونُ الفَرَسَخُ سِتَّةَ أَميالٍ وهو بيانٌ ما هنا ومُقْتَضاهُ أنَّ الفَرَسَخَ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ فَنَأْمَلُ . ج : أَمِيالٌ ومِيلٌ قال كُثَيِّبُ عَزَّةٌ :